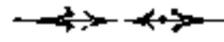


ضع نصب عينيك النظافة والاعتدال في كل الاحوال : نظافة
التربة نظافة الماء، نظافة المسكن والملبس نظافة الشارع نظافة الجسم
نظافة ... اعتدال في العمل اعتدال في الأكل والمشرب اعتدال في ...
« نظافة واعتدال » هاك تكراراً مختصر قانون الصحة

ونحن نعتقد ان المحافظة على الصحة فرض واجب وان تعريض
الذات او القريب للامراض المعدية جريمة او جنائية ...
علمت فاعمل . لان العلم بلا عمل ، كجسم بلا روح ، او كشجرة
بلا ثمر

الدكتور امين الجميل



في حدائق العرب

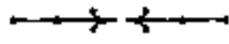
﴿ صفة المحبة ﴾

قال ابو بكر الوراق : سأل المأمونُ عبد الله بن طاهر ذا الرياستين
عن الحب ما هو . فقال : يا امير المؤمنين اذا تقادحت جواهرُ النفوس
المتقاطعة بوصل المشاكلة ، انبعثت منها لمحة نور تستضيء بها بواطنُ
الاعضاء ، وتتحرك لاشراقها طبائع الحياة ، فيصور من ذلك خلق حاصرٌ
للنفس متصل بخواطرها يُسمى الحب

وسئل حماد الراوية عن الحب ما هو . فقال : الحب شجرة اصلها
الفكر ، وعروقها الذكر ، وانغصانها السهر ، واوراقها الاسقام ، وثمرتها المنية
وقال معاذ بن سهل : الحب أصعب ما ركب ، واسكر ما شرب ،

واقطع ما أقمي ، وأحلى ما اشتهي ، وأوجع ما بطن ، واشهى ما أعلن .
وهو كما قال الشاعر :

وللحب آفاتٌ إذا هي صرحت تبدت علاماتٌ لها غررٌ صفرٌ
فباطنةٌ سقمٌ وظاهرهٌ جوى وأوله ذكرٌ وآخرهٌ فكرٌ
وقالوا : لا يكن حبك كلفاً ، ولا بغضك سرفاً .

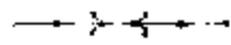


— من كل حديقة زهرة —

* لم ينقرض أكلة البشر عن وجه الارض : ذهب مبشران الى
جزائر هيريد الجديدة ، وقالا للسكان : « أحبوا بعضكم بعضاً » فاجابوها
« نحن نحب بعضنا بعضاً ونحب خصوصاً البيض » واكلوهما . وفي الكنفو
قبض الوطنيون المتوحشون على ضابطين بلجيكين واكلوهما . واكل اهالي
النيجر طبيباً انكليزياً ذهب ليدرس امراض تلك البلاد فاحلته القوم في
معدم . وفي جزائر الاميروه ذهب خمسة من الالمان فريسة الاهالي
* دخل التلغراف اللاسلكي في طور الاختراعات العملية التي
يستخدمها الانسان في حاجاته . واصبحت المراكب في عرض البحار
تخاطب البر وتلقى اخباره على مسافة مئات من الكيلومترات . ومن أعلى
برج ايفل يتخاطب الفرنسيون مع اخوانهم في مراكش وقد استمعوا بذلك
كثيراً في الحملة المراكشية الاخيرة . وفي العام الماضي كان اثنان من
الاميركان مسافرين كل في مركب بعيد عن الثاني فتمكنا بواسطة
التلغراف اللاسلكي او تلغراف مركوبي من لعب الشطرنج

- * اخذ الاميركان يصطنعون السيكار من ورق الكتابة . فينقعون الورقة مدة في عصير التبغ ، ثم يضعونها في مكابس خصوصية لقطعها وتضليعها حتى تخذع العين برآها وتلف على شكل السيكار المعروف ، ويقول ذوا الخبرة في التدخين ان هذا التبغ الاصطناعي لذيد الطعم ، زكي الرائحة
- * في اوربا اليوم ١٦٠ مدينة يزيد عدد سكان الواحدة على مئة الف . منها ٢٥ مدينة تضم الواحدة اكثر من نصف مليون نسمة . و ٧ يزيد سكان الواحدة منها على المليون وهي لندرا وباريس وبرلين وفيينا وپترسبورج وموسكو والاستانة
- * يلزم ١٢٠ كيلوم من البارود لحشو المدفع الجديد الذي من قياس ٣٠٥ مليمترات
- * سوق الزواج في المكسيك كاسدة اكثر منها في كل بلاد . فان عدد المتزوجين كل سنة يبلغ ٨٩ فقط عن كل عشرة آالف ساكن . ونسبة المتزوجين في فرنسا الى هذا العدد ١٦٠
- * باريس اكثر المدن قهوات وخمارات وبارات ومعدل عددها ١١ لكل الف نسمة ويليه سان فرانسيسكو وفيها ٩ قهوات او خمارات لكل الف نسمة وبرلين ٨ ونيويورك ٤ ولندرا ٢ . وفي پترسبورج قهوة لكل الف نسمة . فهل للحكومة ان تحصى قهوات مصر لترى نسبتها الى الاهالي ؟
- * في نيويورك ١٩٠٢٤٣ فابريقة او معملاً تشتغل بـ ٣٥٠ صناعة مختلفة وقد بلغ دخلها في السنة الماضية ١١ مليار فرنك
- * دل الاحصاء الاخير في روسيا على ان عدد سكانها ١٦٠ مليوناً

وقد زاد الروس ٢٥ مليوناً في الثلاث عشرة سنة المنقضية
 * يصح ان يُطلق على سنة ١٩١٠ اسم سنة المذنبات . فلا يزال
 القراء يذكرون مذنب هالي وما ألقاه من الرعب في النفوس . . وسيظهر
 لنا قبل انقضاء السنة ٦ مذنبات ولكنها كلها اصغر من الذي تقدم



— بين هنا وهناك —

اجتمع صاحب « الزهور » ببعض ادباء بيروت ، فدار الحديث على الادب
 هنا وهناك ، ولما كان « ملاحظ » جريدة « البرق » البيروتية قد وفي هذا
 الاجتماع حقه من الوصف ، فقد رأينا نقل ما كتب :

وكانت شمس الاربعاء على جناح الشفق يوم اجتمع في مكتب
 البرق « عصابة » من الادباء :

انطون الجميل وامين تقي الدين وامين الغريب والياس فياض ويوسف
 ثابت وشكري السودا وبشاره الخوري وهلم جرا — هؤلاء كانوا من
 اركان العصابة

وصاح بهم صائح : هلموا فقد ضاق صدرُ الغرفة : وبعد دقائق كنا
 في روضة جمعت الطيبات الصوالح وسمحت بثلاثة اصحاب هم نصر الله
 الحداد وشكري ارقش وداود مجاعص فقلنا ، وكاننا كنا على ميماد :

— هات يا فياض هجاءك في سر كيس

— سمعاً وطاعة

الذي علق في ذهني انشره احتراماً لذكر المقدوح فيه وهو من
اقترح هذا الهجاء لنفسه ودفع جائزة عليه

دونكم هذه الايات القلائل :

عجبا تحاول ان تنال هجاء
أين «المشير» واين ايام مضت
انسيت تلك الحرب حين اثرتها
اذ تستعد من الجياد يراعة
واذ الورى يتجنبونك مثلما
الى ان يقول « لا فض فوه »

يا وبع ذا الادب الذي أعطيه
تالله ما والاك الأ خائف
والود إن تكن المحافة أسه
لا تغترز بعريض شهرتك التي
فالشر أسرع ما يكون نفسياً
هذا هجاؤك يا سليم وإنه
ما كنت انحو نحوه لو لم تكن
وكما علمت فاننا في أزمة
فمساك تقترح المديح لكي ترى
لكنني لا استجيد لك الشنا
فهجاء مثلك ليس فيه تكلف

أترك قبل اليوم نلت ثناء
اصليت فيها الخافقين عدا
وحملت تلك الحملة الشعواء
ومن السلاح وقاحة وبذاء
يتجنبون العزة الجرباء

لو كنت قد أعطيت معه حياء
من ذا اللسان الطعن والايذاء
فالعنكبوت أشد منه ولاء
ملأت بك الاقطار والارجاء
والخير يمشي مشية عرجاء
ليسوتني اني اقول هجاء
عينت جائزة له غراء
لم تبقى بيضاء ولا صفراء
مني مديحاً كالصباح ضياء
الا اذا ضاعفت لي الاعطاء
وارى مديحك ككلفة وعناء

وتناول بعد ذلك بلبل رياض الطرب عوده وانشد « يا ليل الصب

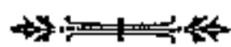
متى غدّه » وانشد « وقفة ايها القمر »

لا ارى تقریظاً لعود السودا الطف من كلمة قالها فيه الريحاني .
منها ما تقرأ :

« ما بين أنا ملك والاورتار ، سحر يسحر حتى السحار
ما بين أنا ملك والاورتار ، عرائس الحان وابكار
تلبسهن من يدك الورد سربالاً ، وتكلهن بالجلنار
ويرنحن النذر من خمر انفاسك ، ويذيين الاكثار
ما بين أنا ملك والاورتار ، اغصان انعام واورتار
ولدى اهتزاز العنق تنور الليالي وتزهو الاسحار
وتجتمع حول العود ارواح المحبين من شاسع الامصار
فان سلك عودك لكسلك البرق يُزيل المسافة بين الانطار
وان لفي وقتك الموسيقى العجيب زمان نعيم مضي وايالي وصل
طوال قصار

فقد جئتنا والله في فنك بايات ومعجزات كبار
وقد خيل لي وانت تداعب تلك الاسلاك وتطايها بان مرشح
الاورا على صدرك يُدار

قراءت لي الفواني والراقصات كأنهن لهيب من نار .
وكان الجميل صلة مجسمة بين ادباء القطرين المصري والسوري بما
كان يسمنا من اشعارهم ويطرفنا من مآثورهم حتى سكرنا بالخرتين
مرومظ



* من والى القراء *

كان للعدد الكبير الذي أصدرناه مخصصاً بموضوع « مصر وسوريا »
 احسن وقع لدى عموم المشتركين وقد جاءتنا كتب كثيرة من انحاء مختلفة
 وكلها تطري الفكرة التي حملتنا على نهج هذه الخطة والعمل على التقريب
 بين القطرين الشقيقين . ونحن نرى بمزيد السرور انتشار هذه الروح
 بين قراء « الزهور » ونشكرهم على مؤازرتهم لتحقيق هذه الامة كما اننا
 نشكر الصحف العربية في مصر وسوريا واميركا على ما خطته بهذه المناسبة
 من كلمات الثناء فانما هذه الافكار تحيا وتعيش بتداولها بين الادباء والعقلاء
 * تأخر هذا العدد عن موعد صدوره لاسباب خصوصية دعت
 صاحب المجلة الى خارج مصر ، فرأينا ان نضمه الى العدد الذي بعده
 ونرسلهما الى المشتركين في آن واحد

* احتفل الاخوان المسلمون في هذا الشهر بعيد الفطر السعيد
 أعاده الله بالهناء واليمن والبركات

* بامضاء « الزهرة الذابلة » تلقينا كتاباً جميلاً املاه قلب حساس
 وخطته يد لطيفة اثنت فيه على « الزهور » ونشئها وكتابها ، وتمنت لها
 حياةً طويلة ليظل « عشاق الادب يزينون بها مكاتبهم كما تزين العروس
 رأسها بزهر الليمون » سلمت ايتها الزهرة المستتر من الذبول ،
 وجادك الندى بقطراته المنعشة . ولكن اين الذبول من الزهرة التي تفوح
 بمثل شذاك العطر